

## استخدام التعبير الفني في تنمية بعض عناصر التنوير البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

[١٣]

رانيا الدمرداش محمد السيد<sup>(١)</sup> - نهى مصطفى عبد العزيز<sup>(٢)</sup> - محمد عبد الرزاق<sup>(٣)</sup>  
 (١) باحثة بمعهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٣) كلية التربية النوعية، جامعة  
 عين شمس (٣) كلية التربية، جامعة عين شمس

### المستخلص

استهدفت الدراسة استخدام التعبير الفني وذلك من خلال مادة التربية الفنية لتنمية بعض عناصر التنوير البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وقد أعد الباحثون قائمة بأبعاد التنوير البيئي التي ينبغي تضمينها في المنهج بالإعتماد على أبعاد التنوير البيئي التي وضعها الخبراء الباحثين السابقين في هذا المجال. وقام الباحثون بإعداد تصور مقترح لمنهج التربية الفنية في ضوء تلك الأبعاد. وتكونت مجموعة البحث من (٥٠ طالباً) تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وشملت أدوات البحث إختبار تحصيلي للمعارف البيئية ومقياس للإتجاهات البيئية ومقياساً لمهارة حل المشكلات البيئية تم تطبيقها على المجموعتين التجريبية والضابطة (قبلياً)، للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث، ثم درست المجموعة التجريبية أربع وحدات من التصور المقترح وأعيد تطبيق أدوات البحث (إختبار المعارف البيئية ومقياس الإتجاهات البيئية ومقياس مهارة حل المشكلات البيئية) على المجموعتين التجريبية والضابطة (بعدياً). وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعه التجريبية والمجموعه الضابطة في إختبار المعارف البيئية عند مستوى (٠,٠٠١) بعد تدريس التصور المقترح للمنهج لصالح المجموعه التجريبية في التطبيق البعدي. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعه الضابطة في مقياس الإتجاهات البيئية عند مستوى (٠,٠٠١) بعد تدريس التصور المقترح للمنهج لصالح المجموعه التجريبية في التطبيق البعدي. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعه التجريبية والمجموعه الضابطة في مقياس مهارة حل المشكلات البيئية عند مستوى (٠,٠٠١) بعد تدريس التصور المقترح للمنهج لصالح المجموعه التجريبية في التطبيق البعدي.

## المقدمة

البيئة هي مجموعة الظروف والمؤثرات الخارجيه والداخليه وتشتمل على البيئة الوراثيه والإجتماعيه والإقتصادييه والثقافيه والطبيعيه وهي تتفاعل فيما بينها تأثيرا وتأثرا (أحمد عبد الكريم، ٢٠٠٤ ص ١٣).

والبيئة المحيطه بالطفل تمثل له مجال حيوي غني بالمثيرات الفنيه التي تشكل وجدانه والطفل لا يستطيع أن يرسم أو يعبر عن أى شئى بنجاح ليس موجود بالبيئة المحيطه به وتفاعل الانسان الدائم مع بيئته يتطلب منه اولا بالضرورة ان يعرف هذه البيئة حتى يمكن التكيف معها واستغلالها واشتراكه فى اوجه نشاطها. والشروط الاولى لهذه المعرفه ان يؤثر فيها وان يسطر عليها فبدون الادراك لا يستطيع الانسان ان يعي شيئا او يتعلم شئى او يفكر فيه (زين الدين عبد المقصود: ١٩٨٣، ص ١١).

ويعتبر السلوك البيئى جزء من السلوك العام للفرد،والذي يكتسبه من التربيه وذلك عن طريق الاسره والمدرسه ومؤسسات المجتمع المختلفه. (عبد المسيح سمعان، ومحسن فراج: ٢٠٠٢، ص ٤)

والتعبير الفنى هو إستجابته عفويه لما تملبه المواهب من مشاعر وعواطف وأن لكل إحساس أسلوب خاص يضع الصيغه التي يحقق بها الجمال، وإذا كانت الطبيعه تعتمد على تنوع كائناتها وإنسجام ألوانها وأصواتها صورة حيه للخلق والإبداع فإن الفاعليه غالبا ما تكون مليئه بالعفويه والصدق لكل أثر جميل، وقد تباينت وتتنوع مفاهيم التعبير الفنى ومعانيه ودلالته نظرا للمنطلقات الفكرية والثقافيه للكتاب والباحثون الذين تناولوا الفن التعبيري، وتباين الروايه والمرتكزات التي إنطلق منها الباحثون فى مجال التعبير الفنى، فالتعبير الفنى هو لغة ينقل من خلالها الفرد أحاسيسه إلى الآخرين، مما يزيد من وحدة المشاعر الإيجابيه من الناحيه الإجتماعيه، وزيادة الإحساس بالإنتماء، فالتعبير عن مواضيع تاريخية وإجتماعيه يعمق الفكر الإجتماعي (أحمد الغامدى: ١٩٩٧، ص ٣٠)

وهناك مفهوم جديد يسمى فن البيئة ويعرف على أنه نوع من أنواع العمل الفنى المصمم بوعى بطريقة تحتوى المشاهد كمشارك فيها وبذلك كانت مثل هذه الأعمال تغذى مباشرة التجربة الحسيه والإنفعاليه للمشاهد. (يونس مصطفى: ٢٠٠٥، ص ١٧)

ومما سبق فلا بد أن يكون هناك تكامل وتداخل بل إن دماج بين أشكال الفن المختلفة والقضايا البيئية التي تواجه الإنسان وتهدد وجوده على كوكب الأرض، وبث قيم جماليه ووعى بيئى من خلال التعبير الفنى. ومن هنا سوف يسعى البحث إلى تنمية بعض عناصر التنور البيئى لدى الأطفال من خلال إستخدام التعبير الفنى.

### مشكلة الدراسة

أكد هريبت على أن الفن هو أبسط وأسهل طرق التواصل وتبادل المعلومات والثقافات المختلفة والتعبير الفنى هو لغة ينقل من خلالها الفرد أحاسيسه الى الآخرين. وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات السابقة فى مجال التعبير الفنى على أهمية التعبير الفنى وتأثيره الفعال فى تعديل سلوكيات الاطفال مثل دراسة "تهله صلاح على المرسى" (٢٠١١) ودراسة "تاريمان عياد نصار" (٢٠٠٧) أكدت أيضا على أهمية توظيف التعبير الفنى فى العملية التعليمية. وتشير نتائج العديد من الدراسات التى أجريت فى مصر فى مجال التنور البيئى على تدنى مستوى التنور البيئى لدى الطلاب بل غيات كثير من المعلومات البيئية لديهم وإفتقارهم للمهارات والإتجاهات البيئية مثل: دراسة غزيل محمد غصن العجمى ٢٠١٤، دراسة عبد المسيح سمعان ٢٠٠٤.

وتتحدد مشكلة البحث الحالى فى ضعف مستوى التنور البيئى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية (الصف السادس الثانوى). وتم تحديد مشكلة البحث فى السؤال التالي (ما فاعلية إستخدام التعبير الفنى فى تنمية بعض عناصر التنور البيئى لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى؟).

### أسئلة البحث

ويتطلب الإجابة عن السؤال، الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما أبعاد التنور البيئى المناسبة لتلاميذ الصف السادس الإبتدائى؟
- ما التصور المقترح لإستخدام التعبير الفنى فى دروس التربية الفنية؟

- ما فاعلية استخدام التعبير الفنى فى دروس التربية الفنية فى تنميته بعض عناصر التنوير البيئى؟

### أهداف البحث

- تنمية بعض عناصر التنوير البيئى لدى عينة البحث.

### أهمية الدراسة

- مساعدة الخبراء والمختصين عن تطوير مناهج التربية الفنية بوزارة التربية والتعليم على تطوير هذه المناهج بما يساهم فى تنمية التنوير البيئى لدى التلاميذ.
- تأكيد تأثير التعبير الفنى فى تعديل سلوك الأطفال وتنمية سلوكيات إيجابية نحو البيئة.

### فروض الدراسة

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعه التجريبية والمجموعه الضابطه فى إختبارالمعارف البيئية عند مستوى (٠,٠٠١) بعد تدريس التصور المقترح للمنهج لصالح المجموعه التجريبية فى التطبيق البعدى.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعه التجريبية والمجموعه الضابطه فى مقياس الإتجاهات البيئية عند مستوى (٠,٠٠١) بعد تدريس التصور المقترح للمنهج لصالح المجموعه التجريبية فى التطبيق البعدى.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعه التجريبية والمجموعه الضابطه فى مقياس مهارة حل المشكلات البيئية عند مستوى (٠,٠٠١) بعد تدريس التصور المقترح للمنهج لصالح المجموعه التجريبية فى التطبيق البعدى.

### الدراسات السابقة

إهتمت العديد من الدراسات والبحوث السابقة بتنمية التعبير الفنى والرسم لدى التلاميذ والطلاب فى مراحل التعليم المختلفة كما إهتمت بتنمية التنوير البيئى لديهم ومن هذه الدراسات:

**دراسات إهتمت بالتعبير الفني:**

دراسة هبة كمال عبد اللطيف (٢٠١٤): هدفت الدراسة إلى فاعلية برنامج إثرائى مقترح قائم على المدخل البيئى لتنمية بعض المهارات الإبداع الفنى فى مادة التربية الفنية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية. أدوات الدراسة: تصميم برامج تعليمية وفقا للأساليب الحديثه فى الفن والمرتبطة بالمدخل البيئى.

وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: استخدمت الباحثه بعض البرامج التعليميه مما يراعى تنمية الإبداع الفنى والفروق الفرديه، فهى تساعد المعلمين على إستخدام مدى واسع من الإستراتيجيات التدريسيه التى تظهر قدرات التلاميذ ومهاراتهم المتنوعه، وتشجيعهم على الإبتكار، وتكسيه مهارات هامه ليكون فعال فى المجتمع ومعلمى مادة التربية الفنية فى إتباع أساليب وإستراتيجيات تدريس جديدة ومناسبه لتلاميذ المرحلة الإبتدائية.

دراسة على عبد القوى يونس (٢٠١٥): وتهدف الى فاعليه استخدام برنامج مقترح لتنمية التعبير الفنى والرسم لتلاميذ المراهقة المبكرة. وقد استخدمت الدراسه وحدة تدريسيه لتدريس الرسم لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي. وتصميم استماره لتقييم العمل الفنى.

وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: إكتساب المهارات الفنية ونمو إتجاه إيجابى (لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بالقياس إلى المجموعة الضابطة). وجود فروق واضحة بين الاختبارين القبلي والبعدي نتيجة لتأثر التلاميذ بتدريس الوحدة المقترحة التى تناولت التعبير الفنى.

**دراسات إهتمت بالتنور البيئى:**

دراسة غزيل محمد غصن العجمى (٢٠١٤): وهدفت الدراسة إلى تنمية بعض عناصر التنور البيئى من خلال برنامج الألعاب الإلكترونية لدى تلميذات المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت. أدوات الدراسه: مقياس الإتجاهات البيئية. ومقياس المهارات البيئية.

وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة بالنسبة

لمقياس الإتجاهات البيئية فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية التى درست البرنامج بإستخدام الألعاب الإلكترونية. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة بالنسبة لمقياس المهارات البيئية فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية التى درست البرنامج بإستخدام الألعاب الإلكترونية.

دراسة نه خته ر عبد الله شاكر (٢٠١٨): وقد هدفت الدراسة الى تحليل القضايا البيئية فى بعض الصحف البيئية بكرديستان العراق وكذلك فاعلية معالجة الصحافة لقضايا وموضوعات البيئة على تنمية التنور البيئى لدى القراء. أدوات الدراسة: إستمارة لتحليل محتوى بعض الصحف عينة الدراسة (شكل - مضمون)، إعداد مقياس للتنور البيئى.

وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: تم تحليل صحف (هتلير - كوردستانى نوى) فى الفترة من يناير ٢٠١٥ حتى ديسمبر ٢٠١٥ كما تم تطبيق مقياس التنور البيئى قبل وبعد لعينة الدراسة التى بلغت ٣٠ فردا. وقد توصلت الباحثة إلى: تباين إهتمام الصحف عينة الدراسة بقضايا البيئة، كذلك وجود فروق دالة إحصائية فى الدرجات التى حصل عليها أفراد عينة الدراسة فى مقياس التنور البيئى فى بعض قضايا البيئة قبل وبعد تعرض عينة الدراسة لعينة ما كتبته الصحف.

وهو ما يشير إلى تباين فاعلية الصحف فى تنمية التنور البيئى لدى القراء. وقد أوصت الباحثة بضرورة أن تهتم الصحف الكردية بالمعالجة الفعالة لقضايا البيئة مما ينعكس بالتنور البيئى للقراء.

## الاطار النظرى

**التعبير الفنى:** هو إحدى أشكال الفنون وقد ميز أرسطو بين العلوم والفنون على أساس أن الفن لون من ألوان النشاط العقلى الذى يحاول فيه الإنسان تحقيق غايات عملية، والتعبير الفنى وسيلة إتصال تعبيريه يستعملها الإنسان ليعبر عن فكره يريد توصيلها للمتلقى، فإن الفرد فى بعض الأحيان يستخدم الفن كوسيلة يعبر بها عن أفكاره وحاجاته و مشاعره ورغباته، وعمما يريد إيصاله للمجتمع من أفكار، وإنه يريد أيضا أن يؤثر فى مجتمعه وذلك من خلال توصيل

فكره أو مجموعه من الأفكار بتعبيرته المختلفه، أو يعبر عن تجربته شخصيه جدا قد تكون (عاطفيه مثلا)، أو يعبر عن موقف إجتماعى معين، فإن الفرد الذى يقوم بتصوير الزهور يريد أن يقول للمجتمع أنه يحب ويفضل الزهور ولون الزهور المرسوم فى لوحته هى الأفضل لديه، وكل هذه الرسائل والمضامين والمعانى يستطيع الفرد أن ينقلها للمجتمع وذلك من خلال إستخدامه للرسم والتصوير بإعتباره واحد من أساليب التعبير الفنى، ومن هنا فإن للفن رساله ما يريد إيصالها للفرد المتلقى، ويعد الفن أرقى أشكال التعبير الإنسانى عن الحياه، وهذا ما يميزه عن سائر أشكال التعبيرات الأخرى. (ناصر الشهرى ٢٠١٠ : ص٤٦)

يقصد بالتعبير الفنى أيضا بأنه التخلص من ضغوط الحياه ومخاوفها والتنفيس عن الأحاسيس المختلفه، وإذا ما كان للفن هذا الدور الهام فى حياة الإنسان فإن هذا الدور يتعاطم فى حياة الأفراد، ففنون الأفراد من رسم وشعر وموسيقى ونحت ورقص وغناء ودراما تعتبر نوع من أنواع التعبير عن الطبقات العميقة فى عقولهم بكل ما تحتويه من رغبات ونزعات وأمال، فالفرد حينما يحول هذه الرغبات والأمال إلى منتجات وأعمال فنيه، فهو بذلك يحقق من خلالها جزء من ذاته، وكيانه القادر على إتيان كل جديد، ومن هنا يمكننا أن نقول أن الممارسات الفنيه للأفراد بإختلاف صورها تساعدهم على حسن التوافق مع أنفسهم من جهة ومع بيئتهم الخارجيه من جهة أخرى. (عبله حنفى ١٩٩٩ : ص٥،٤)

**التنور البيئي:** أعلنت الأمم المتحده عام ١٩٩٠ أنه عام التنور البيئى وذلك لأن العديد من وسائل الإعلام إعتبرت الأفراد الملوئين للبيئة أنهم ملوثين بيئيا.

وقد أشار عبد المسيح سمعان إلى أن مفهوم التنور البيئى قد شمل فى إستعمالته الأولى إلى قدره على القراءه والكتابه، ولكنه إمتد فى العصر الحالى ليشمل أنواع أخرى من التنور مثل التنور العلمى التنور الثقافى، التنور الكمبيوترى، التنور البيئى. (عبد المسيح سمعان ٢٠٠٠ ص ١٨٥ - ٢١٢)

فى الأدبيات العربيه استخدم عبد المنعم حسين (١٩٩٠) مصطلح الثقافه البيئيه مرادفاً للتنور البيئى وعرفها بأنها: "عملية اكتساب الفرد للمكونات الأربعة المعرفية والانفعالية

والسلوكية من خلال تفاعله المستمر مع بيئته والتي تسهم في تشكيل سلوك جيد يجعل الفرد متفاعل مع البيئة جيداً، ويكون قادراً على نقل هذا السلوك للآخرين". (عبد المنعم حسين، ١٩٩٠).

**عناصر التنور البيئي:** يختلف التربويون على المستوى المحلى والعالمى على تحديد عناصر ومبادئ التنور البيئى. فى البداية كانت هذه العناصر تعتمد على أربع أنواع من الوعى البيئى التى يجب توافرها ليتصف الفرد بأنه متنور بيئياً وقد حددها Thomas David G 1974 وهى:

١- الوعى بالسلوكيات.

٢- الوعى الحسى.

٣- الوعى بالعلاقات.

٤- الوعى بالإستهلاك. (Thomas David G 1974 pp. 687)

بينما إقترح (Roth – 1992) ثلاث مستويات تتمثل فى:

١- التنور الإسمى: ويشير إلى القدرة على تعرف بعض المصطلحات الأساسية المتخدمه فى الإتصال بالبيئة.

٢- التنور الوظيفى: ويشير إلى المعرفه اللازمه لفهم الطبيعة والتفاعل بين الإنسان والنظم الإجتماعيه والنظم الطبيعیه الأخرى.

٣- التنور الإجرائى: هو مستوى أعمق من التنور الوظيفى ويرتكز على الفهم والمهارات.

وجاءت فايژه عبده وأبو السعود محمد (١٩٩٣) حددت التنور البيئى فى أربع عناصر هى:

١. التنور بقضايا البيئة ومشكلاتها.

٢. الإيمان بدور العلم والتكنولوجيا فى حل المشكلات البيئية.

٣. الإيمان بدور الإتجاهات المتكونه لدى الفرد فى حل مشكلات البيئة.

٤. السلوك البشرى وتحسين نوعية الحياه (فايژه عبده أبو السعود محمد: ١٩٩٣ ص ٥٢)

وقد حدد السيد محمد السايح (١٩٩٤) أبعاد التنور البيئى التى يجب توافرها فى الطالب - المعلم بما يأتى:

١. الإلمام بقدر كافى ومناسب من المعرفه البيئية.



٢. إدراك وتفهم المشكلات البيئية.
٣. السلوك الشخصي المناسب نحو المشكلات البيئية.
٤. الإتجاه الإيجابي نحو البيئة. (السيد محمد السايح: ١٩٩٤ ص ٧٨)

### منهج الدراسة

أُعدت البحث في تحقيقه من صحة الفروض على المنهجين الوصفي والتجريبي لدراسة جوانب المشكله بالقدر الكافي.

### فروض الدراسة

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعه التجريبية والمجموعه الضابطه فى إختبار المعارف البيئية عند مستوى (٠,٠٠١) بعد تدريس التصور المقترح للمنهج لصالح المجموعه التجريبية فى التطبيق البعدى.
- ٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعه التجريبية والمجموعه الضابطه فى مقياس الإتجاهات البيئية عند مستوى (٠,٠٠١) بعد تدريس التصور المقترح للمنهج لصالح المجموعه التجريبية فى التطبيق البعدى.
- ٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعه التجريبية والمجموعه الضابطه فى مقياس مهارة حل المشكلات البيئية عند مستوى (٠,٠٠١) بعد تدريس التصور المقترح للمنهج لصالح المجموعه التجريبية فى التطبيق البعدى.

### إجراءات الدراسة

للإجابة على أسئلة البحث فقد إتبع البحث الإجراءات التالية:  
أولاً: ما أبعاد التنور البيئى المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟ تم إتباع الآتى:

بعد الإطلاع على المراجع والدراسات السابقة تم إعداد قائمة بأبعاد التتور البيئي اللازمه التى من الممكن تضمينها فى منهج التربية الفنية وعرضها على عدد من السادة المحكمين وإجراء التعديلات اللازمه وذلك للوصول للصورة النهائية للقائمة.

الملاحظات	مدى أهمية البعد لطلاب الصف السادس الابتدائى		مدى مناسبة البعد		الأبعاد
	غير مهم	مهم	غير مناسب	مناسب	
أولاً: البعد المعرفى					
					١. التعرف على المشكلات البيئية التى يسببها التعامل الخاطئ مع البيئية
					٢. تحديد المشكلات البيئية الناتجة عن تلوث الهواء وتراكم النفايات
					٣. تحديد المشكلات البيئية الناتجة عن التلوث الصناعى
					٤. إستنتاج أهمية المحافظة على الموارد البيئية المتجددة وغير المتجددة كالغاز والفحم والبتترول
					٥. إكتشاف الطلاب لمصادر الطاقة البديلة الصديقة للبيئة
					٦. إدراك أهمية ونوعية البيئة والمشكلات البيئية وتأثيرها على الإنسان
					٧. الشعور والتقدير والرعاية نحو البيئة.
					٨. الرغبة فى العمل نحو وضع المشكلات والقضايا البيئية من النفاقم وتجميل البيئة وحل المشكلات من خلال مادة التربية الفنية
					٩. الوعى بأهمية إستخدام مادة التربية الفنية فى تدوير النفايات وتجميل البيئة
					١٠. تقدير أهمية الموارد البيئية وخاصة غير المتجددة وعدم الإفراط فى إستخدامها للحفاظ على التوازن البيئى وحق الأجيال القادمة

ثانياً: البعد المهاري				
				١. إعداد بعض الأشكال الجمالية وذلك بتدوير الفايات
				٢. نقترح أفكار تساعدنا في حل المشكلات البيئية من خلال عمل فني
ثالثاً: البعد السلوكي				
				١. السلوكيات الفنية السليمة نحو عناصر البيئة
				٢. يفرق التلميذ بين السلوكيات البيئية الصحيحة وغير الصحيحة نحو البيئة
				٣. العمل الإقتصادي والاستهلاكى وعدم الاسراف فى إستهلاك الطاقة والمياه وشراء المنتجات المحفوظة فى أوعية مستوردة ومقاطعة المنتجات المضرة بالبيئة
				٤. الإقناع وتشجيع الطلاب على المشاركة فى مناقشات لإقناع الاخرين على دعم الافعال البيئية الإيجابية ووقف السلوكيات المضرة بالبيئة

ثانياً: للإجابة على السؤال الثانى "ما التصور المقترح لإستخدام التعبير الفنى فى دروس التربية الفنية لتنمية التنور البيئى؟" تم إتباع الآتى:

**اعداد دليل المعلم:** اعداد نموذج لكيفية استخدام التعبير الفنى لتنمية بعض عناصر التنور البيئى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والمرتبطة بموضوعات (الهواء - الماء - التربة - الطاقة).  
**اهمية الدليل:** يعتبر كنموذج استرشادى يستطيع ان يستخدمه المعلمون لوضع تصورات مشابهة لمواد أخرى وصفوف مختلفة.

**عناصر الدليل:** يتكون الدليل من مجموعه من الدروس وكل درس يتكون من عدة عناصر: المياه:

١- تلوث المياه العذبة.

٢- معالجة المياه المستخدمة.

الهواء:

١- تلوث الهواء.

٢- الاحتباس الحرارى.

٣- التلوث الصناعى.

التربة:

١- تلوث التربة.

٢- مشكلة تراكم النفايات.

الطاقة:

• نقص الطاقة.

ويتكون كل درس من: (التمهيد -الاهداف -خطوات الدرس -ختم الدرس -التقويم).

التقويم: يتم وضع مجموعه من الاسئلة فى ضوء أهداف كل درس.

**ثالثاً:** للإجابة على السؤال الثالث "ما فاعلية إستخدام التعبير الفنى فى دروس التربية الفنية فى تنمية بعض عناصر التنور البيئى لطلاب مرحلة الصف السادس الإبتدائى؟" تم إتباع الآتى:

١- إعداد أدوات لقياس التنور البيئى تشمل على مقياس للإتجاهات وإختبار للمعارف ومقياس لإختيار الحلول البديله (حل المشكلات) البيئية.

٢- تطبيق أدوات القياس على المجموعتين التجريبية والضابطة.

٣- تدريس أربع وحدات من المنهج المطور للمجموعه التجريبية.

٤- تطبيق الأدوات بعديا على المجموعتين.

٥- رصد النتائج ومناقشتها وتفسيرها وكتابة التوصيات.

٦- تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها.

وفيما يلي: **نموذج لدرس من دروس الوحدة:**

**الاهداف العامة:**

١- أن يتعرف الطالب على أهميه كل العناصر البيئيه المحيطة به.

٢- أن يستنتج الطالب مسببات تلوث البيئه.

٣- أن يتزود الطالب بمعلومات ومعارف جديده عن البيئه.  
٤- أن يتعرف الطالب على تكوين اللوحة الفنية ومعرفة القيم والعناصر التي ينبغي تواجدها فيها.

٥- تكوين إتجاه إيجابي لدى الطلاب للمحافظة على البيئه ومكوناتها.

٦- تنمية التعبير الفني لدى الطلاب فى الموضوعات التي تهتم بالبيئه.

**موضوعات الوحدة المقترحة:**

#### **المياه:**

١- تلوث المياه العذبة.

٢- معالجة المياه المستخدمة.

#### **الهواء:**

١- تلوث الهواء.

٢- الاحتباس الحرارى.

٣- التلوث الصناعى.

#### **التربة:**

١- تلوث التربة.

٢- مشكلة تراكم النفايات.

#### **الطاقة:**

١- نقص الطاقة.

**الوسائل العلمية:** إستخدام البروجوكتز لعرض بعض الصور التي تناولت مشكلات تلوث

المياه فى المدارس الفنية وعرض فيديو عن حالة المياه من حيث التلوث.

**طرق التدريس:** لإثراء العملية التعليمية يتم المزوجة بين الطرق المختلفة مثل المناقشة

والأسئلة وحل المشكلات والمشاهدة والتعليق.

## أدوات الدراسة

**مقياس الإتجاهات البيئية:** قام الباحث بإعداد مقياس الإتجاهات البيئية وفقا لطريقة كراثول. (Krathwohl, David R. E. A. L., 1964: 176-184)

حيث يرى كراثول أن مكونات الجانب الوجدانى أو الإنفعالى للفرد تقوم على أساس مدى قوة ما يشعر به الفرد تجاه شئ معين ومدى إستعداده للدفاع عما يعتقده.

وقد تم الإسترشاد بمقياس كلا من (أمانى الديب، ٢٠١٢)، (منى حامد، ٢٠٠٨) وتم بناء مقياس للإتجاهات البيئية على شكل مواقف سلوكيه وقد شملت عملية إعداد المقياس الخطوات التالية:

**هدف المقياس:** يهدف المقياس الى قياس الإتجاهات البيئية لدى طلاب الصف السادس الإبتدائى فى ضوء دراستهم لتصور المقترح لمنهج الترييه الفنية فى ضوء أبعاد التنور البيئى. **أبعاد المقياس:** حددت الأبعاد الأساسية للمقياس فى ضوء الموضوعات الرئيسية التى تضمنها المنهج المقترح وقد إشتمل المقياس على أبعاد رئيسية وهى مشكلة تلوث المياه، مشكلة تلوث الهواء، مشكلة تلوث التربه وتراكم النفايات، مشكلة نقص الطاقة.

**صياغة مفردات المقياس:** تم صياغة مفردات المقياس على شكل مواقف حيث تضمنت المفردة مقدمة تمثل موقف ويلي المقدمه ثلاث إستجابات تمثل تدرجا لإستجابات الفرد تجاه الموقف وتم توزيع مواقف المقياس توزيعا عشوائيا وكذلك إستجابات الموقف.

**نظام تقدير درجات المقياس:** تم حساب ثلاث درجات للإستجابة التى تدل على الإتجاه الإيجابى نحو البيئة ودرجتان للإستجابة التى تدل على الوعى بالمشاكل البيئية، ودرجه للإستجابة التى لاتدل على الإتجاه الإيجابى نحو البيئة.

**الصورة الأولية للمقياس:** إشتمل المقياس فى صورته الأولية على (٤٥) مفردة تمثل كلا منهما موقفا وقد تم عرضه على مجموعه من الساده المحكمين فى مجالى المناهج والبيئة أنظر ملحق (٢)، وذلك لغرض التعرف على آرائهم من حيث:

أ- سلامة الصياغة اللفظيه للموقف.

ب-مدى قدرة المواقف على قياس الإتجاه البيئى.

ج-مدى إنتماء المواقف للبعد الذى ينحدر تحته.

ويعد الإنتهاء من التحكيم والأخذ بأراء المحكمين تم الوصول للقائمة النهائية وهي تتكون من (٣٠) مفرده.

**تعليمات المقياس:** تحددت تعليمات المقياس فى أن يقرأ الطالب كل موقف من مواقف المقياس على حده، وتقرأ الثلاث عبارات التى تلى الموقف ويختار إستجابته واحده فقط يرى أنها تعبر عن وجهة نظره.

وقد تم التأكيد فى تعليمات المقياس على النقاط الآتية:

- إختيار إستجابته واحده ووضع علامة تدل على ذلك فى إستمارة الإجابة.
- الإجابة على جميع المواقف التى تتضمنها المقياس.

**ثبات المقياس:** تم إجراء التجربه الإستطلاعيه على مجموعه مكونه من (٣٠) طالب من غير مجموعه البحث وذلك بهدف حساب ثبات المقياس، وقد تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الإختيار حيث كان معامل الارتباط بين القياس القبلى والقياس البعدى بالنسبه لمقياس الإتجاهات مساويا إلى (٨٥) وذلك بإستخدام معادلة بيرسون.

**صدق المقياس:** تحققت الباحثه من صدق المقياس بطريقتان هما:

أ) صدق المحكمين: قامت الباحثه بعرض المقياس فى صورته الأوليه على مجموعه من السادة المحكمين من المتخصصين فى مجالى المناهج والبيئة والتربيه الفنيه (ملحق ٢)، وفى ضوء آراء المحكمين وملاحظتهم تم تعديل صياغة بعض المفردات وحذف غير المناسب منها.

ب) الصدق الذاتى: يحسب الصدق الذاتى للمقياس بأنه الجذر التربيعى لمعامل ثبات المقياس، ولما كان معامل الثبات يساوى (٨٥) فإن الصدق الذاتى يساوى (٩٢١). وهذا يدل على أن المقياس يتصف بدرجة عالية من الصدق.

**تحديد زمن الإجابة:** تم تحديد زمن الإجابة على المقياس من خلال التجربه الإستطلاعيه للمقياس على مجموعه مكونه من (٢٥) طالب، حيث تم تسجيل الوقت الذى إستغرقه أول طالب فى الإجابة وتسجيل الوقت الذى إستغرقه آخر طالب فى الإجابة وجمعهما وتقسيمها على إثتان فكان متوسط زمن الإجابة عن المقياس (٤٥) دقيقة.

**إختيار مجموعة البحث:** تم إختيار مجموعة البحث المكونة من (٦٠) طالبا من طلاب مدرسة الجولف الخاصة للغات بمدينة العبور محافظة القليوبية بعدد (٣٠) طالبا مجموعة ضابطه، و(٣٠) طالبا مجموعة تجريبية، كما تم ضبط المتغيرات الضابطه من حيث عوامل الزمن والعمر والموضوعية فى التطبيق والتدريس والتصحيح، والمستويات التعليمية والإقتصادي والإجتماعية لطلاب مجموعة البحث. وتم تطبيق الوحدة المقترحة فى العام الدراسى ٢٠١٨-٢٠١٩

### نتائج البحث

**نتائج الفرض الاول:** والذي ينص على يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعه التجريبية والمجموعه الضابطه فى مقياس الإتجاهات البيئية عند مستوى (٠,٠٠١) بعد تدريس التصور المقترح للمنهج لصالح المجموعه التجريبية فى التطبيق البعدى. تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة لقياس الفروق بين متوسطات درجات الطلاب بين المجموعتين التجريبية والضابطه فى التطبيق البعدى

#### (Independent Samples Statistics)

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة "ت" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطين للدرجات للمجموعه التجريبية والمجموعه الضابطه فى درجات التطبيق البعدى كما هو فى الجدول الآتي:

#### جدول (١):

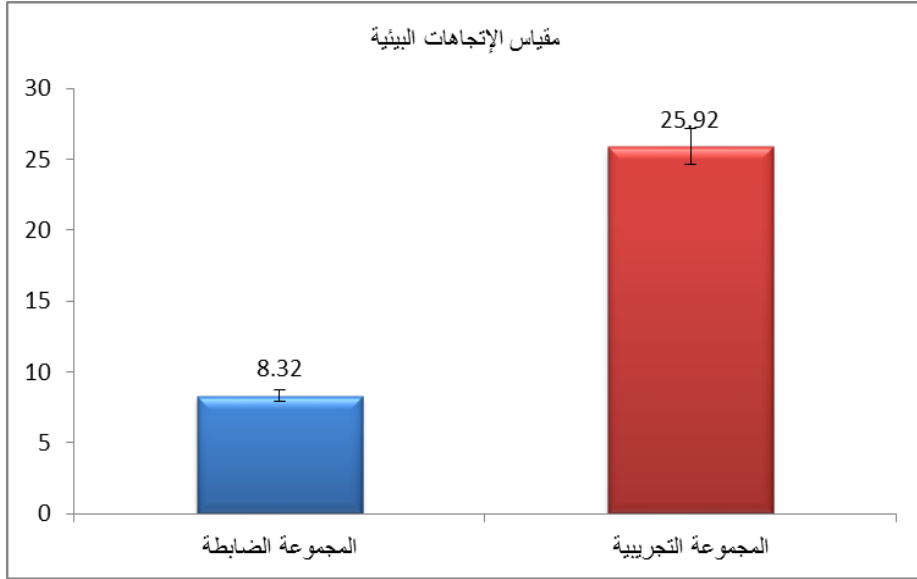
حجم التأثير	الدلالة الإحصائية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعه	
٠,٩٥١	0.000	30.539	2.249	8.32	25	المجموعه الضابطه	مقياس الإتجاهات البيئية
			1.801	25.92	25	المجموعه التجريبية	

دال إحصائيا عند مستوى  $(\alpha = 0,05)$ .



يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدى (25.92) والانحراف المعياري (1.80) بينما المتوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعة الضابطة (8.32) والانحراف المعياري (2.249) ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الإتجاهات البيئية استخدم اختبار (ت) وبين جدول (1) أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ )، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد البدء بتطبيق الدراسة، وهذا يعد مؤشراً على عدم التكافؤ بين المجموعتين بعد البدء بتطبيق الدراسة وشكل (1) يوضح ذلك.

تشير نتائج التطبيق البعدى للاختبار في الجدول (1) إلى أنه يوجد فروق ذو دلالة إحصائية (عند المستوى 0.05) بين متوسطي درجات مقياس الإتجاهات البيئية البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة.



شكل (1): يوضح متوسطى التطبيق القبلى والبعدى لإجمالى مقياس الإتجاهات البيئية

**مناقشة نتائج مقياس الإتجاهات البيئية:** أشارت النتائج الخاصة بتطبيق الإتجاهات البيئية أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، ويتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي حيث بلغت قيمة ت (٣٠,٥٣٩) وهي أكبر من قيمة ت الجدوليه والتي قيمتها (٠,٠٩٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى تحسن واضح وملحوس لدى تلاميذ مجموعة البحث في مستوى سلوكهم البيئي كما يتضح من قيمة حجم الاثر المرتبطه بقيمه مربع إيتا (٠,٩٥١) وذلك بعد دراسة التصور المقترح والاستعانه بمجموعه من الاستراتيجيات الحديثه لطرق التدريس التي تتناسب مع التعبير الفني وفق المشكلات البيئية المحددة، مما يسهم بشكل كبير في تنمية إتجاهات إيجابيه وفعاله نحو البيئه.

**نتائج الفرض الثاني:** يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعه التجريبية والمجموعه الضابطه فى إختبارحل المشكلات البيئية عند مستوى (٥١) بعد تدريس التصور المقترح للمنهج لصالح المجموعه التجريبية فى التطبيق البعدي.

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة لقياس الفروق بين متوسطات درجات

الطلاب بين المجموعتين التجريبية والضابطه فى التطبيق البعدي Independent Samples Statistics

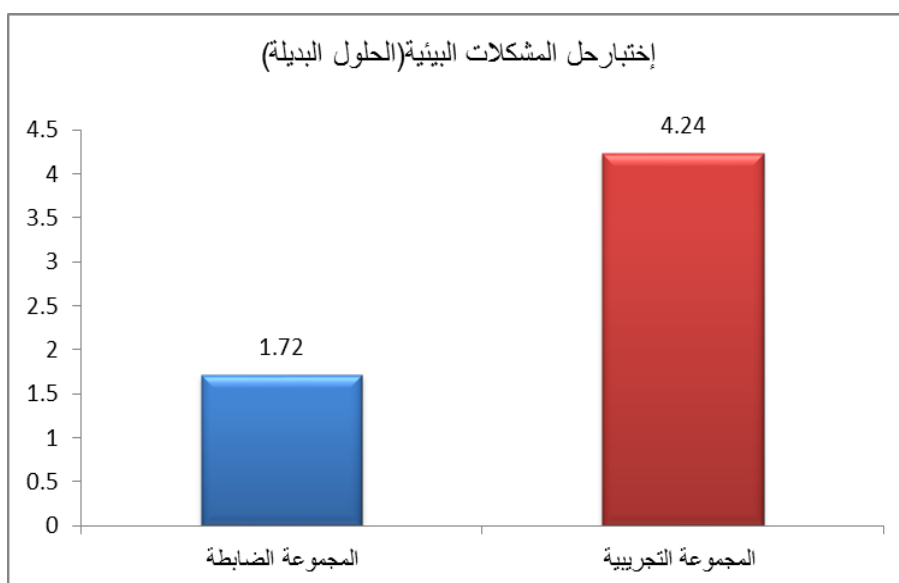
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة "ت" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطين للدرجات للمجموعه التجريبية والمجموعه الضابطه فى درجات التطبيق البعدي كما هو فى الجدول الآتي:

**جدول (٢): اختبار "ت" للمجموعات غير المرتبطة (Independent Samples T Test)**  
لقياس الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار حل المشكلات البيئية (الحلول البديلة)

حجم التأثير	الدلالة الإحصائية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	
٠,٦٩٠	0.000	١٠,٣٤٥	٠.936	1.72	25	المجموعة الضابطة	إختبار حل المشكلات البيئية (الحلول البديلة) التجريبية
			٠.779	4.24	25	المجموعة التجريبية	

دال إحصائيا عند مستوى  $(\alpha = 0,05)$ .

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (4.24) والانحراف المعياري (4.24) بينما المتوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعة الضابطة (1.72) والانحراف المعياري (0.936). ولإختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في إختبار حل المشكلات البيئية استخدم اختبار (ت) ويبين جدول رقم (٥) أن قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0,05)$ ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد البدء بتطبيق الدراسة، وشكل (٢) يوضح ذلك.



شكل (٢): يوضح متوسطى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس حل المشكلات

**مناقشة نتائج مقياس حل المشكلات:** أشارت النتائج الخاصة بتطبيق مقياس مهارات حل المشكلات البيئية إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى، ويتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلى والبعدى حيث بلغت قيمته ت ( ١٠,٣٤٥ ) وهى اكبر من قيمه ت الجدوليه والتي قيمتها (٠,٠٩,٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى تحسن واضح وملحوس لدى تلاميذ مجموعة البحث فى قدرتهم على حل المشكلات البيئية بأسلوب علمي كما يتضح من قيمه حجم الاثر المرتبطه بقيمه مربع إيتا ( ٠,٦٩٠ ) وذلك بعد دراستهم للمشكلات البيئية التي تم تدريسها من خلال التصور المقترح ، وأسهم ذلك بشكل كبير فى إرتفاع مؤشرات حل المشكلات لديهم.

**نتائج الفرض الثالث:** يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعه التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس المهارات (المعارف) البيئية عند مستوى (٠,٠٠١) بعد تدريس التصور المقترح للمنهج لصالح المجموعه التجريبية فى التطبيق البعدى.

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة لقياس الفروق بين متوسطات درجات الطلاب بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي (Independent Samples Statistics)

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة "ت" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطين للدرجات للمجموعة التجريبية والمجموعه الضابطة في درجات التطبيق البعدي كما هو في الجدول الآتي:

**جدول (٣):** اختبار "ت" للمجموعات غير المرتبطة (Independent Samples T Test) لقياس الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مقياس المهارات (المعارف) البيئية

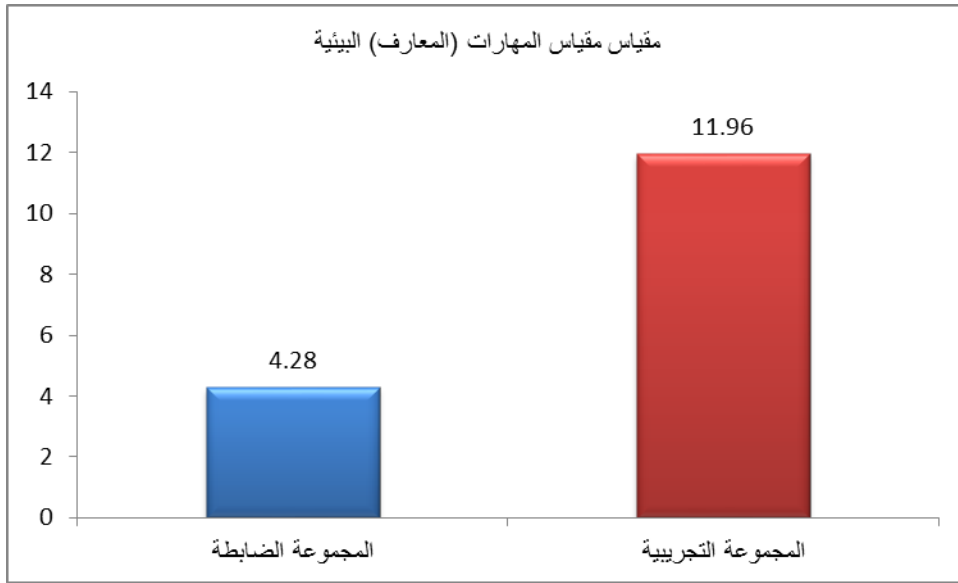
حجم التأثير	الدلالة الإحصائية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	
٠,٩١١	0.000	22.1	1.429	4.28	25	المجموعة الضابطة	مقياس المهارات (المعارف) البيئية التجريبية
		70	.978	11.96	25	المجموعة التجريبية	

دال إحصائيا عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$ .

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (11.96) والانحراف المعياري (0.978) بينما المتوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعة الضابطة (4.28) والانحراف المعياري (0.429). ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مقياس المهارات (المعارف) البيئية استخدم اختبار (ت) وبين جدول (3) أن قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$ ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد البدء بتطبيق الدراسة، وهذا يعد مؤشرا على عدم التكافؤ بين المجموعتين بعد البدء بتطبيق الدراسة، وشكل (٣) يوضح ذلك.

تشير نتائج التطبيق البعدي للاختبار في الجدول (٣) إلى انه يوجد فروق ذو دلالة إحصائية (عند المستوى 0.05) بين متوسطي درجات مقياس مقياس المهارات (المعارف) البيئية البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

وتشير النتائج إلى إن أي فروق قد تحدث بين نتائج الاختبار للمجموعتين ستعود لتأثير المتغير المستقل (التصور المقترح)، على المتغير التابع (مقياس المعارف البيئية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية 11.96 مقابل 4.28 في متوسط درجات المجموعة الضابطة.



شكل (٣): يوضح متوسطي التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المهارات (المعارف البيئية)

**مناقشة نتائج اختبار المعارف البيئية:** هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمته ت (٢٢,١٧٠) وهى اكبر من قيمته ت الجدوليه والتي قيمتها (٠٠٩,٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى تحسن واضح وملحوس لدى تلاميذ مجموعة البحث في المعارف بالمشكلات البيئية التي تحيط بالطلاب مجموعة البحث كما يتضح من قيمه حجم الاثر المرتبطه بقيمه مربع إيتا (٠,٩١١) وذلك بعد دراستهم للمشكلات البيئية من خلال التصور المقترح.

## التوصيات

في ضوء ما أسفرت عليه نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:

- أفاد الخبراء والمختصين من التصور المقترح لدمج المشكلات البيئية بدروس مادة التربية الفنية وإعداد تصورات مقترحة لباقي المناهج الدراسية ولجميع المراحل الدراسية وذلك من أجل تنمية التنور البيئي للطلاب تدريجيا للوصول إلى الهدف المرغوب فيه وهو تخريج طلاب متتورين بيئيا، قادرين على مواجهة التحديات البيئية والإلمام بالمشكلات البيئية ووضع حلول علمية لها.
- تطوير وتحديث وحدات مادة التربية الفنية مع إستخدام أساليب جديدة ودمجها بالمشكلات البيئية المعاصرة بما يتفق مع متطلبات التغيرات التي تحدث في المجتمع.
- مزيد من الأبحاث حول طرق تنمية التعبير الفني بشتى أشكاله وذلك من خلال دمجها بالبيئة ومشكلاتها وإقتراح العديد من الوحدات.
- يجب على الخبراء والمختصين التربويين وضع أهداف محددة وواضحة "قصيرة المدى وطويلة المدى لما يدرسه الطلاب بشأن تكوين ثقافة بيئية صحيحة قائمة على أسس علمية وإلمام بالمشكلات البيئية ووضع خطط ومقترحات للحد منها في المستقبل.
- الإهتمام ببيئة التعلم وجعلها مثيرة ومحفزة وشيقة للتعبير الفني داخل وخارج الفصول التعليمية.
- الإهتمام بعمل زيارات ميدانية للمتاحف والمعارض التشكيلية بشكل عام والمعارض التي تتبنى البيئة بشكل خاص للتعرف أكثر على البيئة وأهميتها.

## المراجع

- أشرف صالح (٢٠٠٤): تصميم المطبوعات الإعلامية. مطبوعات العلاقات العامة، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠٤.
- إيمان عيسى حنا غالى (٢٠٠٦): التعرف على أثر إستخدام بعض الرسوم في تدريس وحدة البيئة والإبداع، القاهرة.

- طاهر عبد الكريم سلوم (٢٠٠٥): فاعلية منحني التعاون والتكافل في تنمية الإتجاهات البيئية والتدريسية، المجلد ١٢، العدد الأول، مجلة جامعة دمشق.
- عبد المسيح سمعان (٢٠٠٤): فاعلية برنامج لتنمية التنور البيئي لدى معلمى العلوم بالمرحلة الإعدادية، وإمكانية التنبؤ بسلوكهم البيئي، مجلة التربيـه العلمـية، المجلد السابع، القاهرة، يوليو ٢٠٠٤.
- علا على اليمنى (٢٠٠٢): التعبيريه المصريه كمدخل لإثراء الجبال فى مجال التصوير، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
- علاء الدين محمد حسن (٢٠٠٠): الفكر الفلسفى للفن المفاهيمى كمدخل لإستحداث صيانات جديدة فى التصوير . دكتوراه تربيـه فنية، جامعة حلوان.
- فايزه محمد عبده، وابو السعود محمد أحمد (١٩٩٦): مدى إكتساب عناصر التنور البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (٢١)، القاهرة.
- فاروق أحمد مصطفى (١٩٨٦) : دراسات فى المجتمع المصرى (الموالد)، دراسة للعادات والتقاليد المصرية الشعبية، الهيئة المصرية العامه للكتاب.
- فداء حسين أبو دبسه، خلود بدر غيث (٢٠٠٩): تاريخ الفن عبر العصور، مكتبة جامعة القاهرة.
- فؤاد أبو حطب، سيد أحمد عثمان (١٩٧٩): التقويم النفسى، مكتبة الأنجلو المصريه، القاهرة.
- محمود بسيونى (١٩٧٦) : الشخصية الفنية، دار المعارف، القاهرة ص ٥١.
- محمود بسيونى (٢٠٠١): الفن فى القرن العشرين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- ناصر عثمان الشهرى (٢٠١٠): دور التعبير الفنى فى تنمية التواصل الإجتماعى لدى طلاب المرحلتين "المتوسطه والثانويه بمدينة الطائف". رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعوديه.
- هربرت ريد (١٩٨٠): معنى الفن. ترجمة سامى خشبه، الهيئة المصرية العامه للكتاب: القاهرة.

Di Singer; Jhon F. and Roth Charlese (1992): Environmental literacy, Eric Clearing House Science mathematics and Environmental Education , No (24) pp. 15-7-164.

Education, The Ohio State University, Columbus, OH 1992 for Ward



- Gleat, Adelhid: M, Looking at Art R. R Botten. New York 1983, P.443
- Gaford, C. G: Environmental Literacy (2002): Towards a sharp understanding for science , research in Science and technology education , May , Vol. 20, Issue: 1
- Hye. Eun chu international Journal of Science Education. Optic, pp (731- 746)
- Roth C. E. (1992): Environmental literacy, its Roots, Evaluation and directions in the 1990 op cit 1992.
- Roth, Chral (1992): Environmental Literacy- its Rots Evolution Literacy and direction in the 1990; Eric Clearing house for Science, Mathematics and Environmental.
- Tesksoz, Gaye, Sahin, Elan, Tekkaya – Ozlekin, Ceren (2012): Journal of Science Education and Technology, V. 21, no.1. Feb.

**USING PICTORIAL ART TO DEVELOP SOME  
ELEMENTS OF ENVIRONMENTAL  
ENLIGHTENMENT AMONG PRIMARY SCHOOL  
STUDENTS**

[13]

**Rania El- Demerdash<sup>(1)</sup>; Noha M. Abdel Aziz<sup>(2)</sup>  
and Mohamed Abdel Razek<sup>(3)</sup>**

1) Post-graduated student at Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of quality education, Ain Shams University 3) Faculty of Education, Ain Shams University

**ABSTRACT**

This study aims at using pictorial art through educating art to develop some elements of environmental enlightenment among primary school students. The researchers have prepared a list of the dimensions of environmental enlightenment that should be included in the curriculum based upon the enlightenment environmental dimensions developed by the former researchers in this field. The researchers have prepared a proposal to the curriculum of art education in the light of those dimensions. A group of students (50 students) has been divided into two groups: experimental and adjustment. The research tools included a corrective test of environmental knowledge, a measure of environmental trends and a measure of the skill of solving environmental problems applied to the two groups; the experimental and that has been controlled in advance. The experimental group has studied four units of the proposal where the research tools (Environmental Knowledge Test, Environmental Trends and Environmental Problem Solving) have been re-applied to the experimental and control groups (afterwards).

Where the study reached the following results: There is a statistically significant difference between the mean of the experimental group and the control group in the environmental knowledge test at (0.001) after teaching the proposed scenario for the experimental group in the remote application. There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group and the control group in the environmental trends scale at (0.001) after teaching the proposed scenario for the benefit of the experimental group in the remote application. There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group and the control group in the scale of environmental problem solving skill at (0.001) after teaching the proposed scenario for the benefit of the experimental group in the remote application.